

ماذا بعد التخرج ؟

- من واقع التجربة الشخصية -

مقدمه

الحمد لله الواحد الرزاق ، الحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه
وصلى الله وسلم على النبي الهادي وعلى آله وصحابته الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :
إخواني وأخواتي طلاب وطالبات وخريجين وخريجات كلية الحقوق والعلوم السياسية
أحييكم بتحيةة الإسلام الخالدة **السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**، وأسعد الله أوقاتكم بالخير والمسرات.

في الحقيقة أنني بعد التخرج من الجامعة وأنا أرصد تجربتي خطوة بخطوة ، والغرض هو إيضاح الرؤية أمام إخواني
وأخواتي بعد التخرج من الجامعة الذين يتخرجون وهم مشتتين الفكر، حائرون في أي اتجاه يسرون ، أو مذبذبين لا إلى
هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، ماذا بعد التخرج ؟

في اعتقادي انه أمر أرق الجميع ويستنزف الأوقات في التفكير ، لذلك من منطلق إسلامي وهو نصيحة الأخ المسلم أو
الأخت المسلمة كما روى أبي تميم بن أوس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(الدين النصيحة ، قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم) .
ومن منطلق الواجب الذي تقتضيه الأخوة والصدقة داخل أروقة الجامعة أو خارجها ، ومن منطلق مساعدة المحتاج -
الخريج الحائر - كما قال الشاعر :

وأفضل الناس ما بين الورى رجل ~ تقضى على يديه للناس حاجاتي

وبعد سنة من التخرج توصلت إلى هذه التجربة ، وبعد سنة من التوقف عن الكتابة في هذا المنتدى الهام بالنسبة لي،
أقدم لكم تجربتي الشخصية وقد يكون آخر موضوع أستطيع كتابته في هذا المنتدى لانشغالي في المراحل القادمة من
حياتي.

=====

سوف أسرد هذه التجربة على شكل خطوات
وهي ثلاث خطوات تتضمن نصائح وتوجيهات لكل خطوة

■ الخطوة الأولى : الانتهاء من الجامعة

بعد الانتهاء من الاختبارات النهائية يعتقد البعض أن صلته بالجامعة انتهت تماماً
بينما يوجد هناك إجراءات لابد القيام بها حتى يصبح الطالب خريجاً **ومن أهمها :**

[1]

تعبئة نموذج إخلاء طرف وهذا النموذج موجود في الكلية أو في عمادة القبول والتسجيل ويمر هذا النموذج بثلاثة جهات وهي كلية الطالب أو الطالبة ،
عمادة شؤون المكتبات ، عمادة شؤون الطلاب ، ثم يسلم هذا النموذج لعمادة القبول والتسجيل وبناءا عليه يستلم الطالب /الطالبة ملفه بالكامل مع ورقة يستلم بها الوثيقة .

[2]

يتم تسليم الوثيقة مع عشر صور مصدقة ، أما السجل الأكاديمي فيستطيع الطالب الحصول على العدد الذي يريد ولكن كل سجل (نسخة أصلية) بقيمة عشرة ريالات
وفي أي وقت حتى بعد سنة من التخرج وأكثر من سنة .

[3]

شهادة حسن السيرة والسلوك تمنح من الكلية بناءا على طلب الطالب ويتم توقيعها من العميد .

[4]

لمن أراد إكمال الدراسة سواء داخل المملكة أو خارجها حتى لو بعد مدة طويلة فلا بد من الحصول على توصيات لا تقل عن ثلاث توصيات من أعضاء هيئة التدريس الذين يراهم الطالب،
يفضل أخذها بعد التخرج مباشرة حتى لا يضطر يوما من الأيام ومن ثم يتعذر الحصول عليها لأي سبب ، وكذلك الطالب يكون معروف عند أستاذة وجديد عهد به
بينما الذي يأتي بعد مده طويلة ربما لا يعرفه الأستاذ ويمتنع عن منحة التوصية .

* تقريبا هذه الإجراءات المهمة للطالب حتى يمكنه الانتقال إلى الخطوة التي تليها وتنتهي صلت الطالب بالجامعة كطالب ولكن الصلة الودية إن صح التعبير لا بد أن تبقى بين الخريج والجامعة من باب رد الجميل لهذا الصرح التعليمي الشامخ على كل حرف أو معلومة أو ثقافة أو مهارة تعلمتها داخل الجامعة.

■ الخطوة الثانية : البحث الوظيفي وترتيب الأولويات

"وهنا معقل الفرس" عند قراءتي لبعض المواضيع المطروحة في المنتدى وكذلك بعض الأسئلة التي قد تطرح علينا أحيانا أجد أن أغلبها يركز على المستقبل الوظيفي
لطالب القانون أو طالبة القانون (طبعا أعتذر من طالبات القانون لعدم وجود المعلومات الكافية لدي عن المستقبل الوظيفي له ولكن أترك هذا لخريجات قسم القانون) .

وهذا التركيز ناتج عن خوف لدى البعض من هذه الناحية ، وأنا أقول كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام ((تفاعلوا بالخير تجدوه))

من واقع التجربة فسوق العمل ينتظركم يا طلاب القانون وأقصد القانوني بمعنى الكلمة ولا يتشاعم أحد من المستقبل فالمستقبل مشرق بإذن الله

لأسباب عدة من أهمها الآتي:

- قلة الكوادر المتخصصة بالعلوم القانونية السعوديين .
- إدراج تخصص القانون ضمن التخصصات الموجودة ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي مما يدل على الاحتياج القائم .
- إنشاء كليات أو أقسام القانون أو الحقوق في الجامعات السعودية بما يقارب 17 جامعة حكومية وأهلية تضم هذا التخصص مما يدل أهميته .

إذاً كل ما عليك هو إعداد نفسك في المرحلة الجامعة الإعداد السليم ، أقصد بهذا الحصول على المعدل المرتفع، وأن "تعيش الجامعة" أي الاستفادة من كل شي تقدمه أو تقوم به الجامعة من دورات أو مؤتمرات أو زيارات أو ورش عمل أو حلقات نقاش

أو الحصول على عضويات في الأندية واللجان الطلابية وغيرها مما يثري السيرة الذاتية التي هي بمثابة المسوق لك لدى الجهات التي تتقدم لها .

*

*

*

س/ ما هي الجهات التي توظف خريج القانون ؟

قبل كل شيء لابد من معرفة الجهات التي تستقطب خريج القانون حتى يمكن للخريج ترتيب أولوياته وإن قلنا أن كل الجهات الحكومية والخاصة تقبل خريج القانون مهما كان نشاطها إلا أنني سأسرد لكم بعض الجهات على سبيل التخصيص وليس الحصر وهي :

- وظيفة معيد في أحد الجامعات السعودية أو معهد الإدارة أو المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية أو بكلية الملك فهد الأمنية .
- الهيئات الحكومية بشكل عام مثل: هيئة الخبراء التابعة لمجلس الوزراء ،هيئة الاتصالات ، هيئة الدواء والغذاء، هيئة سوق المال ،هيئة السياحة والآثار ، هيئة مكافحة الفساد الإداري والمالي، هيئة المواصفات والمقاييس .
- وظائف في الصندوق الصناعي مع الإبتعاث للخارج .
- وظائف بالمرتبة السادسة بالديوان الملكي .
- مؤسسة النقد العربي السعودي وخصوصا : الأمانة العامة للجان الفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية، إدارة الاستثمار ، التفتيش البنكي ، الإدارة القانونية .
- هيئة التحقيق والادعاء العام

• البنوك بشكل عام .

• برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي .

• شركة الكهرباء ، شركات التأمين وإعادة التأمين ، أرامكو السعودية ، شركة سابك ، والشركات بشكل عام .

• وظائف التشغيل الذاتي في المدن والمستشفيات الطبية مثل : مدينة الملك فهد الطبية ، ومستشفى الملك خالد

التخصصي،

ومستشفى الحرس ، ولكن هذه الوظائف تحتاج إلى لغة انجليزية .

• وظائف بالوزارات بشكل عام مثل : وزارة المياه والكهرباء ، وزارة المالية، وزارة الصحة ، وزارة الداخلية ، وزارة الخارجية

(ملحق)، وغيرها.

• وظائف وتدريب في مكاتب المحاماة لمن أراد الاتجاه للمحاماة هو التعمق في هذه المهنة،

وتكفي مقولة لويس الثاني عشر "لو لم أكن ملكاً لفرنسا لكنت محامياً" وهذا يدل على مدى أهمية هذه المهنة ورسالتها

السامية.

=====

س/ كيف أرتب أولوياتي ؟

برأيي أنه يجب أن يكون الترتيب بناء على ما يلي :

• القدرات الشخصية والميول النفسي .

• الهدف البعيد الذي تريد تحقيقه بعد عدة سنوات .

• المعدل التراكمي حيث أن بعض الوظائف تشترط معدل معين وخصوصا وظيفة معيد .

• المزايا المادية لكل وظيفة .

• القناعة الشخصية بما ترتاح إليه كما قال الشاعر :

هي القناعة فالزمها تعش ملكاً ~ لو لم يكن منك إلا راحة البدن

=====

س/ ما هي السيرة الذاتية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قمت بالبحث في الشبكة العنكبوتية وبعض الدورات التي أقيمت في هذا الموضوع وحاولت تلخيص فكرة السيرة الذاتية بما يلي :

السيرة الذاتية هي

- هي بطاقة تعريف للفرد .
- هي المفتاح للوصول للمقابلة الشخصية .
- هي بمثابة النداء الذي يقول لصاحب العمل (قم بتعييني! وليس إدراجي بين الملفات .
- هي الأداة الأساسية التي تستخدمها لترويج أو تسويق نفسك لجذب انتباه صاحب العمل.
- ويجب أن تعرف الفرق بين (CV) و (Resume)
- CV : Curriculum Vita = السيرة الذاتية التفصيلية - ثلاث ورقات على الأكثر
- Resume = سيرة ذاتية ملخصة - ورقة واحدة .

تقسيم السيرة الذاتية

- 1 المعلومات الشخصية .
- 2 المؤهلات الأكاديمية.
- 3 الخبرة الوظيفية إن وجدت
- 4 الدورات التدريبية
- 5 الأنشطة
- 6 المهارات والهوايات .

* نصائح عامة في السيرة الذاتية

- يجب أن تكون سيرتك الذاتية لها تأثير قوي وإيجابية .
- الصدق في المعلومات الواردة في السيرة الذاتية وقدم المختصر المفيد.
- تنظيم وترتيب الأفكار واستخدم العناوين .
- التنسيق الزمني للسيرة الذاتية .
- الوضوح التام لا تترك مجالاً لخيالات القارئ ولا تفترض به أنه يعرف ما تعتبره بديهياً.
- تجنب الأخطاء الإملائية ، لأن مقدار إتقانك للغة يعكس مدى ثقافتك.
- استخدم ورقاً جيداً أبيض اللون وابتعد عن الألوان، وحجم الورق يكون A4.

=====

س/ المقابلة الشخصية كيف أستعد لها ؟

ومن واقع التجربة في المقابلات الشخصية حيث قمت بإجرائها أكثر من سبع مقابلات، وهي غالباً تهدف إلى معرفة الحالة النفسية ومدى تفاعله مع المواقف وقدرته على تلقي الأسئلة بثقة ومن ثم الإجابة عليها .

هناك عدة نصائح تتعلق بالمقابلات الشخصية

- مراجعة جميع ما تم دراسته خلال الفصول الدراسية وخصوصا المواد الأساسية في القانون مثل : مبادئ القانون ، والنظام الجزائي ، والإجراءات الجزائية، القانون التجاري ، الأوراق التجارية ، مصادر وأحكام الالتزام ، المرافعات الشرعية ، القانون الإداري ، إجراءات التقاضي أمام ديون المظالم، والقضاء الإداري .
- معرفة المعلومات المهمة عن الجهة التي تنوي التقديم عندها مثل : الرؤية ، الأهداف ، النشاط وغيرها .
- المتابعة الجيدة للقضايا المعاصرة التي تشغل الرأي العام سواء على المستوى الداخلي أو الدولي عن طريق قراءة الصحف اليومية والمقالات المتعلقة بهذه القضايا وغيرها .
- تحديد الأهداف والرؤية الشخصية لكل وظيفة تنوي التقديم عليها أي الإجابة على سؤال _ماذا تريد من الالتحاق بهذه الوظيفة ؟
- ليس من الضروري أن تسأل في تخصصك أسئلة مباشرة .
- يجب الاهتمام بالمظهر الشخصي لكن دون تكلف .

=====

■ الخطوة الثالثة والأخيرة : الالتحاق بالوظيفة

وهذه الخطو تمثل الجزء المتبقي من حياة الخريج ، حيث يلتحق بالوظيفة التي يسرها الله له ويمضي في تحقيق طموحاته وتطلعاته التي ينوي تحقيقها، لذلك أنصح أخواني وأخواتي الطالبات أولا بصلاة الاستخارة والتوكل على الله ، والإيمان بأن هذا ما كتبه الله لك ، واحتسب الأجر في أي عمل تقوم به دائما .

وأخيراً أرجو أن أكون قدمت ولو شيئاً يسيراً يخدم الخريجين والخريجات بناء على تجرتي الشخصية المتواضعة، وإن كنت قد تأخرت في طرحها لكم إلا أنكم خير من يقدر ظروف الخريج وما يواجهه بعد التخرج، وأتمنى من الجميع المعذرة إن بدر مني أي خطأ سواء في المنتدى أو في الكلية، وأنا مستعد بما أستطيع لمساعدة أي خريج من طلاب أو طالبات القانون وأقول لكم كما قال (حزن بن جناب) :
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ~ ففي صالح الأعمال نفسك فاجعل
أجمل وأطيب الأمنيات لكم بالتوفيق والسداد،،،،،،،،

أخوكم

مسفر بن محمد السلولي

معيد بقسم القانون الخاص - كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة الملك سعود